كأنه الروض يبدي منظرا عجبا ... وان غدا وهو مبدود على الطرق
وكم رياض حزن لا اسر دونها ... لبث الشرا وهي مرعى الشادن الحنق
فاطلب معانيه باب الرزق من ملك ... أعطاك مفتاحه بالتودد الغلق
لفظا كأن معاني الشكر تسكنه ... فمن تحفظ ابياتا منه لم يفق ٥
صحبتني منه كاسات غنيت ... حتى المنية عن قتل ومعتنق
جزلا تشجع من وافاه اذنا ... فهو الدوا والدا الجنين الفلق ٥ ٥
اذا ترنم شاد للبراع به ... لاقا المنايا بلا خوف ولا فرق

~~وان تنل للصحو به وان تنل صاد للخضو~~

وان تنل صاد للصحو به ... جادت عليه بعذب غير ذي رنق
فرتب النظم ترتيب الحلي على ... شخص الحلى بلا طيش ولا خرق
الحجل للرجل والتاج المنيف لما ... فوق الحاج وعقد الدر للعنق
وانهض الى ارض قوم صرن جودهم ... ذوب اللجين مكان الوابل الغدق
يعدو الى السؤال راعيهم ومحلبه ... فعب من التبر او عش من الورق
ودع اناسا اذا اجدوا على رجل ... رنوا اليه بعين المغضب الحنق ٥
كانما البرد منهم فهو منسلب ... ما الضيف كاسبه اشجارا من الورق
لا ترض حتى ترا اثر اكوا طبه ... على ركاب من الادهاق كالشفق
اما تلك الخيل مشحوبا اجلتها ... من فاخر الوشي او من فاغم الشرق
كانما الا تجري من مراكبها ... وسط النهار وان اصبحن في الغسق
كانها في نضار ذات شيحة ... واستنفذت بعد أن تشفق على الفرق
ثقيلة النهض مما حليت ذهبا ... فليس يملك غير المشي والعنق ٥ ٥
تسموا بما قلدته من اعنتها ... منيقة لصوادي يثرب السحق
وحلة الصعب لا تبدي له خللا ... وحلة ~~الخز~~ ذات السرد والحلق

لا تنس لي

لا تنس لي نجحاتي وانس لي زللا ... ولا تغر كحلقي وابغ خلقي
فربما ضر خل نافع ابدا ... كالريق يحدث عند غارق الشرق
وعطفة من صديق لا يدوم بها ... كعطفة الليل بين الصبح والفلق
قد يبعد الشيء من شيء يشابهه ... ان السما نظير الما في الزرق

### وقال في البسيط الاول والقافية من المتراكب يهني بعض الامرا بعرس بعد ان تماثل من علته

لولا التحية يغض الاسم الدرس ... ما هاب حد لساني حادث الحبس ٥
هل يسمع القول جار غير ناطقه ... وفقدها السمع مقرون الى الخرس
لا يبسنك ان طال الزمان بنا ... وكم حبيب تمادا عهده فنسي
يا شاكي النوم انهض طالبا حلبا ... نهوض مضنى بجسم الدا مكتمسي
واخلع جدا ان حاذيتها ورعا ... كفعل موسى كليم الله في القدس
واحمل الى خير والمن رعيته ... ازكى التحيات لم تمزج ولم تمس
مقبل الرمح حبا للطعان به ... كانما هو مجموع من اللعس ٥ ٥
وانبت الناس قلبا في صلام شرا ... ولا دنية الا متبع ~~الحصر~~ ٥
قست الامور فلما نال رتبته ... من السعادة سلمناه ولم نقس
لقد لو اضعت الدنيا لذي شرف ... بملبسات الدنا يا غير ملتبس
لغاسل الكف من اعراضها بيده ... وما يحاول شبعا غاسل النجس
عم النوال ولم يبق على احد ٥ ... حتى لو قاحود غير محتبس
والنفس يحيي باعطا الهوى لها ... منه بمقدار ما اعطيته من نفس
ما فارس الخيل يدعوك العدا اسدا ... ما استنقذت من يديه عنق مفترس
نالوا بجهد يسير حياتا كابن ليلته ... من الاهلة او كالنجم في الغلس
يجول كل سواد في عيونهم ... كاللام في السطر عند الاعين النعس
خفض عليك فليس الحرب غانية ... ولا النجيع خلوقا ميت في عرس